المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-07-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12712
المسلسل : 8

ولي العهد بدأ زيارة إلى منطقة عسير وشرّف حفل إمارتها

ولي العهد يشرف حفل إمارة عسير

■ تصوير جابر القرني

الأمير فيصل بن خالد: 37 ملياراً حجم الاستثمار في المشاريع الحكومية بالمنطقة

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	19-07-2007	العـــدد :	12712
الصفحـات :	2	المسلسل :	8

أبها - عبدالله الهاجري

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول الحفل الذي أقامته إمارة منطقة عسير تكريما لسموه، وذلك بصالة الاستقبالات الرئيسية بالخالدية بأبها. ولدى وصول سمو ولي العهد كان في استقباله بمقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، ووكيل إمارة منطقة عسير الدكتور عبدالعزيز الخضيري. ثم عزف السلام الملكي وبعد أن أخذ سموه مكانه في منصة الحفل بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم. بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين (وَهَذَا بَلَداً آمِناً وارْزُقْ أَهْلَه مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ). سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي أيها الإخوة الكرام .. أحييكم بتحية الإسلام الخالدة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يمكن

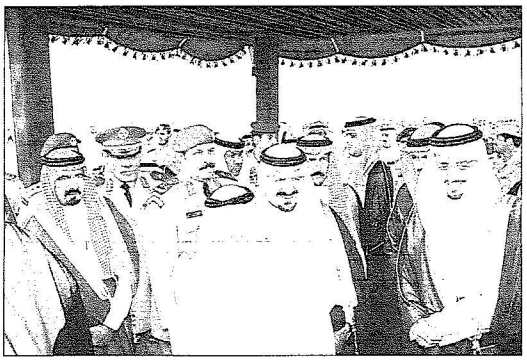

الأمير سلطان لدى وصوله إلى أبها

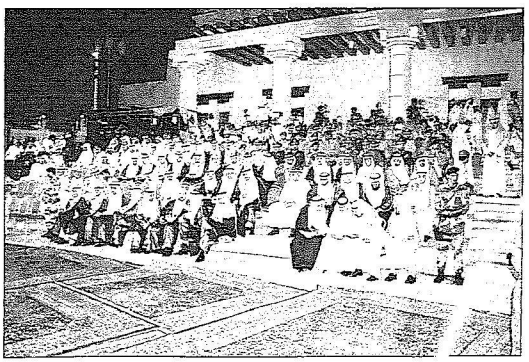

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-07-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12712
المسلسل : 8

للكلمات أن تحمل مكنون الفرحة وأن تفي ببلاغة الموقف؟ هل يمكن لها التعبير في حضرة سلطان الخير، الذي اختص عسير على الدوام بمكرمة سنوية تزف السرور إلى أهلها. سيدي: لقد تشرفت من مولاي خادم الحرمين الشريفين ومنكم شخصياً بحمل المسؤولية أميراً لمنطقة عسير وقد أخذت على نفسي عهداً، بعد القسم أن أكون في هذا المكان أميناً مخلصاً للثوابت الجوهرية التي قامت عليها أسس الوحدة الوطنية المباركة مدعوماً بكل كلمة توجيه صادقة مخلصة سمعتها من قادة هذا البلد طوال هذه السنين من شرف المسؤولية في هذا الجبل الأشم من رواسي هذا الوطن الشامخ. سيدي ولئن تحدث التاريخ فإنه سيبرهن ارتباط هذا المكان بجذور الوحدة السعودية المباركة لثلاثمائة عام تمتد من مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود الذي يربض على القمة الأعلى في كل هذه الجزيرة شامخاً ومنارة ومحراباً بكل ما في هذه الكلمات من دلالات ارتباط بين الإنسان والمكان وبين الجذور وبين الحاضر، ولعل أنبل ما رأيت هنا من صفات الرجال ليس إلا حجم الولاء والوفاء على ألسنة تتكلم من قلوب تنبض بجسد وطني واحد متحد. سيدي سلطان الخير.. أيها الجمع الكريم في وسط عالم مضطرب وفي قلب جغرافية ملتهبة بكل أصناف الحروب والنزاعات والتدخلات قادت هذه البلاد سفينة آمنة مطمئنة في خضم موج عباب.. وحتى وإن كان قدرنا التاريخي ياسيدي أن نكون بؤرة الأمن العولمي على رأس العالمين العربي والإسلامي بكل ما نملكه من مكانة دينية مؤثرة وحجم سياسي عملاق وقوة اقتصادية ضخمة متنامية إلا أن الفارق ياسيدي أن قيادة هذا البلد قد وظفت كل هذا من أجل بناء الإنسان السعودي أمناً وغاية ونمط حياة. إن هذا الاستقرار الفريد في محيط من زلزال مدمر لم يكن لولا علاقة الألفة والمحبة والوصل والباب المفتوح الذي تماهت به معادلة السِّلم الاجتماعي في الفارق بين الراعي والرعية. لقد أكمل القائد خادم الحرمين الشريفين أيده الله وسموكم الكريم على التوالي زيارات خير وعطاء ووصل وارتباط إلى كل منطقة ومدينة سعودية في ظرف وجيز وفي رحلة وطنية غير مسبوقة لم يترك بها منطقة واحدة دون بشارة واعدة للمستقبل من المدن الاقتصادية إلى الجامعية في رحلة خير بذرت على تراب هذا الوطن من المشاريع ما سيحوله بمشيئة الله الى ورشة عمل فريدة ونادرة. سيدي أيها الجمع الكريم.. لقد كان نصيب منطقة عسير من رحلة الخير الوطنية شاملاً وفيراً ولعله من باب شكر النعم واعترافاً بفضل هذه القيادة حين تذكر الأرقام أن حجم العمل الاستثماري للمشاريع الحكومية في عسير لوحدها يناهز اليوم 37 مليار ريال. ناهيك. سيدي. عن حجم استثمارات وزارة الدفاع والطيران التي كانت بفضلكم ومتابعتكم نصف مشوار التنمية في هذه المنطقة ونصف مدنها ومنشآتها ولست بالمبالغ إن قلت إنها نصف قوة العمل التي جعلت من عسير رقماً صعباً وعسير في مشوار التنمية الوطني. سيدي: هذا وطن هائل أبي لا يحني القامة ولا يخفض الهامة، وزمرة الخوارج الباغية القليلة لن تقف أبداً في وجه ملايين الداخلين إلى مظلة البناء والنماء ونحن على أبواب الأمل بانقشاع السحابة الداكنة وبانفتاح أرباب الضلال وخلايا العقول الفاسدة المسمومة تحت سياط العقل الراشد من كل فكر ناضح سوي. لقد وضعنا قدرنا التاريخي مثل ما هو قدر الكبار في صدر كل أمة شجرة مثمرة يتسلق عليها كل نبات واطئ مسموم من زمر الخوارج إلى سدنة الإعلام الحاقد المضلل ذاك الذي لن يجد انتشاره وإثارته إلا بالنيل من ثوابت هذا الشعب الراسخة أو منهج قيادته ورموزها الراشدة. هذه قافلة لن تقف أبداً بحول الله وقوته وإن كان لي اليوم من رسالة فلقد حملني أهل عسير الأوفياء رسالة واحدة أبشها بين يديكم الكريمة اليوم بأن يكونوا مخلصين لهم على الدوام في الصف الأول خلف القيادة ولاءً ووفاءً وارتباطاً وحجراً جبلياً شامخاً صلباً في وجه كل باغ معتد على الثوابت الدينية والقيم الوطنية، هذه رسالتهم التي يتمنون من سموكم الكريم نقلها إلى القائد العادل عبدالله بن عبدالعزيز أعزه الله مقروناً بشكرهم الجزيل على كل ما يعمله لهم هنا وما يفعله من أجل المسيرة الوطنية الشاملة. سيدي: لازال في الجعبة عشرات الكلمات وأضعاف الجمل: أنتهي بعذري وشكري وامتناني فلا شيء أجمل في تاريخ الجبل من أن يكون سلطان بن عبدالعزيز على العالي الأعلى من قمته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقيت أمام سمو ولي العهد قصيدتان شعريتان ثم بدأ الأوبريت الغنائي بعنوان (رواية) الذي صاغ كلماته الشاعر عبدالله الشريف وقام بتلحينه وأدائه الفنان محمد عبده. واشتمل الاوبريت على ثمان لوحات بمشاركة ست فرق شعبية وعكست كل لوحة من هذه اللوحات أوجه التطور التي تشهدها المملكة العربية السعودية ومنطقة عسير بصفة خاصة فيما انطلقت الألعاب النارية في سماء مدينة ابها مشكلة حزما ضوئية بألوانها المتعددة التي أضفت أجواء من البهجة والفرحة لدى المواطنين بضيفهم الكبير.

وفي نهاية الحفل عزف السلام الملكي ثم شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل العشاء الذي أقامته إمارة منطقة عسير تكريماً لسموه، ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

حضر الحفل الفني وحفل العشاء صاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد مستشار سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخيرية.

كما حضر الحفل قائد المنطقة الجنوبية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-07-2007 العـــدد : 12712
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

اللواء الركن عمر بن حسن بابعير وكبار ضباط أفرع القوات المسلحة والأمن العام وأصحاب الفضيلة والمشايخ ومحافظو المحافظات وجمع من المواطنين.

وكان قد وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد عصر امس الأول إلى منطقة عسير. وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مطار أبها الإقليمي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ووكيل إمارة المنطقة الدكتور عبدالعزيز الخضيري. كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن عمر بن حسن بابعير وقائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء الطيار الركن محمد بن صالح العتيبي وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء محمد بن علي الشهري ومدير شرطة منطقة عسير اللواء علي بن خليل الحازمي ومشايخ وأعيان منطقة عسير وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والأمن العام بالمنطقة. ووصل في معية سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز أصحاب السمو الملكي الأمراء. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته. وكان قد غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام جدة امس متوجها إلى منطقة عسير. وكان في وداعه حفظه الله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير سعد العبدالله الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة وصاحب السمو الأمير خالد بن يزيد بن عبدالله وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية. وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد الأمين العام لمجلس الأمن الوطني للشؤون الأمنية والاستخباراتية. وأصحاب السمو الملكي الأمراء. كما كان في وداع سمو ولي العهد قائد المنطقة الغربية اللواء الركن زعل بن سليمان البلوي وصاحب السمو الملكي اللواء الطيار الركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالله الجوية بالغربية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وقد غادر في معية سموه أصحاب السمو الملكي الأمراء. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

«نقلاً عن الطبعة الثالثة أمس»